

مفهوم الأمن الصناعي و اهدافه



ينتج عن الحوادث التي تتعرض لها مختلف المؤسسات الصناعية الكثير من الخسائر ليس في الأرواح فقط كما يتصور البعض، و لكن بالطبع هناك خسائر اقتصادية تتحملها المؤسسات أو المنشآت نتيجة لهذه الحوادث، و التي يمكن الحد منها، و خفض الخسائر التي قد تنتج عنها من خلال الإعتماد على الأمن الصناعي، و خلال السطور التالية لهذه المقالة سوف نتعرف عزيزي القارئ على مفهوم الأمن الصناعي، و أهدافه فقط بفضل عزيزي القارئ بالمتابعة.

أولاً ما هو الأمن الصناعي ..؟ يمكن تعريف الأمن الصناعي بأنه عبارة عن عدة إجراءات يتم اتخاذها من أجل ضمان حماية المنشآت الصناعية و ضمان سلامة ممتلكاتها سواء الآلات و المعدات و سلامة الموظفين الذين يعملون بها، و هذا ما يعزز بقائها، و يسهم في زيادة أرباحها، و من خلال هذا التعريف نتوصل إلى أن الأمن الصناعي يعتمد على الأساليب الوقائية من أجل تقليل وقوع الحوادث في المؤسسات، و المنشآت الصناعية، و هذا كله من أجل تخفيض الخسائر المترتبة عليها، و كذلك تقليل حجم التكلفة الإقتصادية التي تنفقها المؤسسة لإصلاحها، و من ناحية أخرى يعتبر بمثابة درع واقى للعاملين بهذه المؤسسات و وسيلة هامة للمحافظة على الكفاءات، و هذا كله لأن الأمن الصناعي مهمته الأساسية توفير جو و بيئة مناسبة للعمل خالية تماماً من الأخطاء، و المسمى الأكثر شيوعاً للأمن الصناعي هو الصحة و السلامة المهنية، و الجدير بالذكر أن هذا العلم يستند على مجموعة من القواعد و المعايير لحماية جميع الموظفين في المؤسسات و كذلك حماية الممتلكات دون الإضرار بأصحابها، و بالتأكد تطبيق الأمن الصناعي مسئولية تقع على عاتق جميع الأفراد العاملين بالمؤسسة.

ثانياً ما هي أهداف الأمن الصناعي ..؟ يسعى الأمن الصناعي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أبرزها الآتي:-
*المحافظة على كافة عناصر الإنتاج سواء إن كانت الموارد البشرية أو الآلات و المعدات من جميع الأضرار التي يمكن أن تلحق بها.

*ضمان عدم تعطيل مصلحة العمل ،و تطوره ،و زيادة الإنتاج ،و الأرباح.

*زيادة الوعي لدى الموظفين العاملين بالمؤسسة بضرورة الإلتزام بقواعد النظام ،و تجنب الإهمال ،و الفوضى ،و ما ينتج عنها من حوادث.

*الإعتماد على الأساليب الوقائية لمنع وقوع الحرائق ،و الإعتماد على الوسائل و الطرق التكنولوجية الحديثة للوقاية من هذه الأحداث.

*الإعتماد على مناهج منظمة هدفها الجوهري نشر الإطمئنان ،و الراحة في نفوس الموظفين الذين ينتابهم الذعر ،و الخوف عند التعامل مع الآلات و المعدات خوفاً من الإصابة

ثالثاً كيف يتحقق الأمن الصناعي داخل المؤسسات ..؟ يتحقق الأمن الصناعي وفقاً لمجموعة من الخطوات ،و هي كالتالي:-

*الإعتماد على المعدات الوقائية ،و تدريب العاملين على التعامل و توعيتهم بأهميتها.

*وضع أدوات الإسعافات الأولية التي يمكن استخدام في حالة وقوع إصابات خفيفة داخل مواقع العمل لإنقاذ العاملين على الفور.

*تجميع كافة المواد التي من الممكن أن تشكل خطراً على صحة الموظفين ،و القيام بوضعها في أماكن مخصصة لها و حث العاملين على عدم الإقتراب منها أو التعامل معها إلا للضرورة.

*يجب أن يضع مشرف السلامة و الصحة المهنية داخل المنشأة عدة قواعد ،و يفسر للعاملين أهمية اتباعها.

*من الضروري تدريب العاملين على طرق اخلاء المؤسسة أو المنشأة بطريقة منظمة في حالة وقوع حادث كحريق أو غير ذلك وحثهم على التعاون فيما بينهم لتطبيق الأمن الصناعي.

*السير وفقاً لأساليب و طرق التخطيط الفني الفعال، و الإعتماد على الأسس العلمية السليمة عند التنفيذ.